

# التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والبطلان 6341/5/21 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 81

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ عبد الرحمن. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

الثالث ان يستعملهم في طاعة الله ورسوله. كما يستعمل الانس في مثل ذلك. فيأمرهم بما امر الله به ورسوله وينهاهم عما نهاهم الله عنه ورسوله. كما يأمر الانس وينهاهم وهذه حال نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

وحال من اتبعه واقتدى به من امته وهم افضل الخلق فانهم يأمرون الانس والجن بما امرهم الله به ورسوله يعني اذا قدر انه يظهر له جني ولا يقرأ على مشروع يأمر وينها؟ هذي معناه - [00:00:40](#)

حول اذا بني الانسان ببعض الجن في في مكانه او في منزله وكذا ينكر عليهم طاعة يتقوا الله لا تؤذون وعليكم ان كنتم مسلمين يأمرهم بالاسلام كانوا غير مسلمين من عالم الغيب - [00:00:59](#)

انه يراكم هو قدير من حيث لا ترونه حصل للانسان مواقف ظهر له فيها جن او آ صار هناك طريق بدعوتهم وامنهم ونعيمهم الاصل الرسول عليه الصلاة والسلام الشيء الظاهر هو - [00:01:34](#)

اكثرنا مجالسه واكثر اجتماعاتي ولقائي وعملي خلفاء الانس والجن حصل بعض الذين اخبر الله عنهم حين جاؤوا يستمعون القرآن وانصرفنا اليك نفرا من الجن قل اوحى الي انه استمع نفر من دينه فقال ان سمعنا قرآنا عجايايات - [00:02:10](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وينهون الانس والجن عما نهاهم الله عنه ورسوله. اذ كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مبعوثا بذلك الى الثقيلين الانس والجن. وقد قال الله له قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرتنا انا ومن اتبعني وسبح - [00:02:38](#)

سبحان الله وما انا من المشركين. وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وعمر لما نادى يا سارية الجبل قال ان لله - [00:03:01](#)

الجبل يعني عليك بالجبل نعم علم يبنى على الظم في الندانات. احسن الله اليك وعمر لما نادى يا سارية الجبل قال ان لله جنودا يبلغون صوتي. وجنود الله هم من الملائكة - [00:03:21](#)

من صالح الجن وجنود الله بلغوا صوت عمر الى سارية. وهو انهم نادوه بمثل صوت عمر. والا نفس صوت في عمر لا يصل نفسه في هذه المسافة البعيدة. وقد وقد يصل تصور - [00:03:56](#)

اقول ممكن يصل اصبح بالاسباب التي اقدر الله عليها الخلق اصل اليك الصوت الابعاد البعيدة والا في الصوت لا يصل حسب التصور اللي كان في السابق ولهذا فرض الشيخ فرض ذلك - [00:04:16](#)

بان بان عمر بواسطة ملك او جني صالح اوصى اليه هذا النداء بصوت يشبه صوت عمر الاظهر انه ان الله اسمعه اسمعه طيب ومن يقول يعني يعني في القصة انه رأى نفس عمر وهو يخطب رأى جيش المسلمين وقد احاط بهم العدو - [00:04:49](#)

الله كتب له ذلك ذلك واوصل اليه الصوت من الذي اسمى عمر ما الذي قلت رآهم كشف له الان انت ما تشوف اه التلفزيون الذي اقدر العباد على انه انه يتمكنون الان افتح الجهاز وتفرج شف الحرم وفي زحمة - [00:05:33](#)

ولا ما في زحمة يا عبد العزيز ها نعم ها الان الناس يشاهدون الطائفين وهم في بيوتهم سبحان الله هذه ايات ايات عظيمة دالة على

قدرة الله قدرة الله من الذي خلق الاسباب - 00:06:18

ومن الذي خلق العقول؟ ومن الذي هدى العقول لتلك الاسباب الدقيقة الخفية اسبابها موجودة لكن لها وقت اجل في قدر الله. ما ما تظهر الا في ذلك الوقت الذي الله - 00:06:47

ولها اجل تنقضي فيه هذه الحضارة وتزول وتزول والله اعلم متى يكون ذلك ولعله ليس بالبعيد ما ارتفع شيء من هذه الدنيا الا كان حقا على الله ان يضعه هذه الحضارة المنتفخة المنتفخة التي يعني بلغت مدى بعيدا واستكبرا - 00:07:09

اهلها الذين جرت على ايديهم هذه ننتظر يعني تراجعها ذهابها وتحول يعني حال الارض عما هي عليه الان سبحانه الله جهلة الخلق ما يفكرون الا العلم والله الدول المتقدمة المتحضرة دول - 00:07:53

راقية كل الكلمات تبجيل وتعظيم وتهويل دول منحلة دول طاغية ظالمة خاسرة قاسية بين طعام وطغاتهم. الامم والدول الكافرة بين طعام وطغاة احسن الله اليكم قال رحمه الله والا نفس صوت عمر لا يصل نفسه في هذه المسافة البعيدة. وهذا كالرجل يدعو اخر - 00:08:40

وهو بعيد عنه فيقول يا فلان فيعان على ذلك فيقول الواسطة بينهما يا فلان. وقد قولوا لمن هو بعيد عنه يا فلان احبس الماء تعال الينا وهو لا يسمع صوته فيناديه الواسطة بمثل ذلك - 00:09:31

ذلك يا فلان احبس الماء وارسل الماء. اما بمثل صوت الاول ان كان لا يقبل الا صوته. والا قال اما في الاية. قال وهو في ناديه الواسطة وقد يقول من هو بعيد عنه يا فلان احبس الماء تعال الينا وهو لا يسمع صوته. في ناديه الواسطة بمثله - 00:09:51

لذلك يا فلان احبس الماء يا فلان احبس الماء ارسل الماء اما بمثل صوت الاول ان كان لا يقبل الا شيء. كان يشيل له شيء قصة لا حشومة عليك. ما علق. لا. والله انه جيد - 00:10:21

لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله نعم احسن الله اليكم قال اما بمثل صوت الاول ان كان لا يقبل الا صوته. والا فلا يضر باي صوت كان اذا عرف ان - 00:10:52

صاحبه قد ناداه. وهذه حكاية. كان عمر مرة قد ارسل جيشا. جاء شخص واخبر اهل المدينة خلاص بالكلام يقول وكانوا السلام عليكم. كان عمر مرة قد ارسل جيشا فجاء شخص واخبر اهل المدينة بانتصار الجيش. وشاع الخبر - 00:12:02

فقال عمر من اين لكم هذا؟ قالوا شخص صفته كيت وكيت فاخبرنا. فقال عمر ذلك عثيم من بريد الجن وسيجيء بريد الانسان بعد ذلك بايام. وقد يأمر الملك بعض الناس بامر - 00:12:32

اياهم فيخرج فيرى الناس يتحدثون به. فان الجن تسمعه وتخبر به الناس. والذين يستخدمون الجن في المباحات يشبه استخدام سليمان. لكن اعطي ملكا لا ينبغي لاحد بعده. وسخرت له سوى الجن وهذا لم يحصل لغيره. والنبي صلى الله عليه وسلم لما حشر لسليمان جنوده - 00:12:52

من الجن والانس والطير فهم يودعون احسن الله اليكم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما تفلت عليه العفريت ليقطع عليه صلاته فاخذته فذعت فذعته حتى سال لعابه على يدي وارادت ان تربطه الى - 00:13:22

سارية من سوارى المسجد. ثم ذكرت دعوة اخي سليمان فارسلته. فلم يستخدم الجن اصلا. لكن ها هم الى الايمان بالله وقرأ عليهم القرآن. وبلغهم الرسالة وبايعهم كما فعل بالانس. والذي اوتيته - 00:13:46

صلى الله عليه وسلم بايعهم بما نجاه يعني شكوا يعني بعضنا الامور سألوه الطعام سألوه لكم كل عون اسم الله عليه تجدونه. او فر ما يكون لحما وبعض الدواب يكون علفا - 00:14:06

لدوابهم احنا ما شاء الله عليكم. والذي اوتيته صلى الله عليه وسلم اعظم مما اوتيته سليمان. فانه استعمل الجن والانس في عبادة الله وحده وسعادتهم في الدنيا والاخرة. لا لغرض يرجع اليه الا ابتغاء وجه الله - 00:14:46

وطالب مرضاته واختار ان يكون عبدا رسولا على ان يكون نبيا ملكا. فداود وسليمان ويوسف ملوك وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد رسل عبيد. فهو افضل كفضل السابقين المقربين على الابرار اصحاب اليمين. وكثير مما يرى هذه العجائب الخارقة. يعتقد انها

من كرامات الاولياء - 00:15:08

كثير من اهل الكلام والعلم لم يعرفوا الفرق بين الانبياء والصالحين في الايات الخارقة. وما لاولياء الشيطان من ذلك من السحرة والكهان والكفار من المشركين واهل الكتاب. واهل البدع والضلال من الداخلين في الاسلام. فجعل - 00:15:38 الخوارق جنسا واحدا وقالوا كلها يمكن ان تكون معجزة اذا اقترنت بدعوى النبوة. اذا اقترنت والنبوة والاستدلال بها والتحدي بمثلها. واذا ادعى النبوة من ليس بنبي من الكفار والسحرة فلا بد ان يسلبه الله ما كان معه من ذلك. وان يقيض له من يعارضه. ولو عارض واحد من هؤلاء - 00:15:58

النبي لاعجزه الله. وخاصة المعجزات عندهم مجرد كون المرسل اليهم لا يأتون بمثل ما اتى به النبي مما لم يكن معتادا للناس. قالوا ان اعز الناس عن المعارضة خرق عادة - 00:16:28

فهذه من فهذه هي المعجزات عندهم. وهم ضاهوا اسلافهم من المعتزلة الذين قالوا المعجزات هي خرق العادة لكن انكروا كرامات الصالحين. وانكروا ان يكون السحر والكهانة الا من جنس الشعبة - 00:16:48 والحيل لم يعلموا ان الشياطين تعين على ذلك. واولئك اثبتوا الكرامات. ثم زعموا ان ان المسلمين اجمعوا على ان هذه لا تكون الا لرجل صالح او نبي قالوا فاذا ظهرت على يد - 00:17:08

رجل كان صالحا بهذا بهذا الاجماع. وهؤلاء انفسهم قد ذكروا انها يكون للسحرة ما هو مثلها وتناقضوا في ذلك كما قد بسط في غير هذا الموضوع. وصار كثير من الناس لا يعلمون - 00:17:28 السحرة والكهان وما يفعله الشياطين من العجائب. وظنوا انها لا تكون الا لرجل صالح. وصارت من ظهرت هذه فصار من ظهرت هذه له. يظن انها كرامة. فيقوى قلبه بان طريقته - 00:17:48

هي طريقة الاولياء. وكذلك غيرهم يظن فيه ذلك. ثم يقولون الولي اذا تولى لا يعترض عليه فمنهم من يراه مخالفا لما علم بالاضطرار من دين الرسول. مثل ترك الصلاة المفروضة واكل الخبائث - 00:18:08

الخمر والحشيشة والميتة وغير ذلك. وفعل الفواحش والفحش والتفحش في المنطق. وظلم الناس وقتل النفس بغير حق والشرك بالله. وهو مع ذلك يظن فيه انه ولي من اولياء الله. قد وهبه هذه الكرامات - 00:18:28 بلا عمل. فضلا من الله تعالى. ولا يعلمون ان هذه من اعمال الشياطين. وان هذه من اولي من اولياء الشياطين تضل بها الناس وتغوي وتغويهم. ودخلت الشياطين في انواع من ذلك. فتارة يأتون - 00:18:48

وفي النوم يقول احدهم انا ابو بكر الصديق وانا انا اتوبك لي. ايش وانا اتوبك لي. قبل شوي. قال فتارة يأتون الشخص في يقول احدهم انا ابو بكر الصديق وانا اتوبك لي واصير شيخك وانت تتوب الناس - 00:19:08 ويلبسه فيصبح وعلى رأسه ما البسه. فلا يشك ان الصديق هو الذي جاءه. ولا يعلم وانه الشيطان وقد جرى مثل هذا لعدة من المشايخ بالعراق والجزيرة والشام. وتارة يقص شعره - 00:19:39

في النوم فيصبح فيجد شعره مقصوصا. وتارة يقول انا الشيخ فلان فلا يشك ان الشيخ نفسه جاء وقص شعره وكثيرا ما يستغيث الرجل بشيخه الحي او الميت فيأتونه في صورة ذلك الشيخ وقد - 00:19:59 يخلصونه مما يكره. فلا يشك ان الشيخ نفسه جاءه. او ان ملكا تصور بصورته وجاه. ولا اعلموا ان ذلك الذي تمثل انما هو الشيطان لما اشرك بالله اضلته الشياطين. والملائكة لا تجيب - 00:20:19

مشركا وتارة يأتون الى من هو خال في البرية. وقد يكون ملكا او اميرا كبيرا ويكون كافرا قد انقطع عنه اصحابه وعطش وخاف الموت فيأتيه في سورة انسي ويسقيه ويدعوه الى الاسلام - 00:20:39 فيسلم على يديه ويتوبه ويطعمه ويدله على الله صادق. لبيك يتوب. اي نعم. اقرأها بالتاء. ها؟ نعم. انت تقرأ بالتاء؟ نعم يا شيخ. صارت عندي احسن الله اليك. توبة صح - 00:20:59

ويتوبه ويطعمه ويدله على الطريق ويقول من انت؟ فيقول انا فلان ويكون من مؤمني الجن كما اجرى مثل هذا لي كنت في كما جرى

مثل هذا لي. كنت في مصر في قلعة وجرى مثل - [00:21:23](#)

وهذا الى كبير من الترك من ناحية المشرق. وقد وقال له ذلك الشخص انا ابن تيمية فلم يشك ذلك الامير ان انا هو واخبر بذلك ملك

ملك ماردين وارسل بذلك ملك ماردين الى ملك مصر - [00:21:43](#)

وكنت في الحبس واستعظموا ذلك وانا لم اخرج من الحبس ولكن كان هذا جنيا يحبنا يصنع بالترك التتر مثلما كنت اصنع بهم. لما

جاءوا الى دمشق كنت ادعوهم الى الاسلام. فاذا نطقا - [00:22:03](#)

بالشهادتين اطعمتهم بما ما تيسر. تتعب احسن الله اليكم. قال اطعمتهم ما تيسر فعمل معهم مثل ما كنت اعمل. واراد بذلك اكرامي

ليظن ذاك انت صاروا الجن يظهروا الجن يقول لما جاؤوا الى الشام - [00:22:23](#)

احسن الله اليكم. قال واراد بذلك اكرامي ليظن ذاك اني انا الذي فعلت ذلك. قال لي طائفة من فلما لا يجوز ان يكون ملكا؟ قلت لا. ان

الملك لا يكذب. وهذا قد قال انا ابن تيمية. وهو يعلم انه - [00:22:59](#)

اكاذب في ذلك. وكثير من الناس جزاك الله خير - [00:23:21](#)